الجمعية العامة



A/CN.4/L.743
2 June 2009

ARABIC

لجنة القانون الدولي

الدورة الحادية والستون

جنيف، ٤ أيار/مايو - ٥ حزيران/يونيه
و ٦ تموز/يوليه - ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩

مسؤولية المنظمات الدولية

إعادة تنظيم مشروع المواد ونص مشاريع المواد ٢ و ٤ و ٨ والفقرة ٢ (ب) من
المادة ١٥، والمواد ١٥ مكررة و ١٨ و ١٩ و ٥٥ التي اعتمدها لجنة الصياغة
في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ أيار/مايو و ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

مسؤولية المنظمات الدولية

الباب الأول

مقدمة

...

المادة ٢

المصطلحات المستخدمة

لأغراض مشروع المواد هذا،

- (أ) يعني مصطلح "المنظمة الدولية" منظمة منشأة بموجب معاهدة أو صك آخر يحكمه القانون الدولي وتملك شخصية قانونية دولية. ويجوز أن تشمل العضوية في المنظمات الدولية، إضافة إلى الدول، كيانات أخرى؛
- (ب) يعني مصطلح "قواعد المنظمة"، بصورة خاصة الصكوك المنشئة، والمقررات والقرارات وغير ذلك من الإجراءات التي تتخذها المنظمة وفقاً لتلك الصكوك، والممارسة التي تتبعها المنظمة؛
- (ج) يعني مصطلح "الوكيل" الموظفين وغيرهم من الأشخاص أو الكيانات ممن تتصرف المنظمة بواسطتهم.

الباب الثاني

الأفعال غير المشروعة دولياً الصادرة عن منظمة دولية

الفصل الأول

مبادئ عامة

...

المادة ٤

القاعدة العامة بشأن إسناد التصرف إلى منظمة دولية

- ١- يعتبر تصرف جهاز أو وكيل لمنظمة دولية في أدائه لوظائف الجهاز أو الوكيل فعلاً صادراً عن تلك المنظمة. بموجب القانون الدولي مهما كان مركز الجهاز أو الوكيل بالنسبة إلى المنظمة.
- ٢- تنطبق قواعد المنظمة على البت في وظائف جهازها ووكيلها.

...

المادة ٨

وقوع خرق لالتزام دولي

١- تخرق المنظمة الدولية التزاماً دولياً عندما لا يكون فعل صادر عن تلك المنظمة الدولية مطابقاً لما يتطلبه منها ذلك الالتزام، بغض النظر عن منشأ الالتزام وطابعه.

٢- تشمل الفقرة ١ خرق التزام دولي قد ينشأ بموجب قواعد المنظمة.

...

المادة ١٥

القرارات والتوصيات والأذونات الموجهة إلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية

...

٢- تتحمل المنظمة الدولية مسؤولية دولية إذا:

...

(ب) وارتكبت تلك الدولة أو المنظمة الدولية الفعل المعني بسبب ذلك الإذن أو تلك التوصية.

...

المادة ١٥ مكرراً

مسؤولية المنظمة الدولية العضو في منظمة دولية أخرى

دون مساس بمشروع المواد ١٢ إلى ١٥، تنشأ أيضاً المسؤولية الدولية لمنظمة دولية عضو في منظمة دولية أخرى بالنسبة إلى فعل صادر عن تلك المنظمة الأخرى، بموجب الشروط المبينة في المادتين ٢٨ و ٢٩ للدول الأعضاء في منظمة دولية.

...

المادة ١٨

الدفاع عن النفس

تنتفي صفة عدم المشروعية عن فعل صادر عن منظمة دولية إذا كان هذا الفعل يشكل تدبيراً مشروعاً للدفاع عن النفس بموجب القانون الدولي، وبقدر كونه كذلك.

المادة ١٩

التدابير المضادة

١- رهناً بمراعاة أحكام الفقرة ٢، تنتفي صفة عدم المشروعية عن فعل المنظمة الدولية الذي لا يكون مطابقاً لالتزام دولي تجاه دولة أو منظمة دولية أخرى إذا كان الفعل يشكل تدبيراً مضاداً اتخذ وفقاً لشروط موضوعية وإجرائية يتطلبها القانون الدولي بما فيها تلك الواردة في الفصل الثاني من الباب الرابع للتدابير المضادة المتخذة تجاه منظمة دولية أخرى، وبقدر ما يكون هذا الفعل كذلك.

٢- لا يجوز لمنظمة دولية أن تتخذ تدابير مضادة بحق دولة أو منظمة دولية عضو مسؤولة بموجب الشروط المبينة في الفقرة ١ أعلاه، إلا إذا:

(أ) كانت التدابير غير متنافية مع قواعد المنظمة؛

(ب) لم تكن وسائل ملائمة متاحة لحمل الدولة أو المنظمة الدولية المسؤولة بطريقة أخرى، على الامتثال لالتزاماتها المتعلقة بالكف عن الخرق، وبالجزير.

الباب الثالث

مضمون المسؤولية الدولية لمنظمة دولية

...

الباب الرابع

إعمال المسؤولية الدولية لمنظمة دولية

المادة ٥٥

لا يجوز للدولة أو المنظمة الدولية المتضررة العضو في منظمة دولية مسؤولة أن تتخذ تدابير مضادة بحق تلك المنظمة بموجب الشروط المبينة في هذا الفصل، إلا إذا:

(أ) كانت التدابير غير متنافية مع قواعد المنظمة؛

(ب) لم تكن وسائل ملائمة متاحة لحمل المنظمة المسؤولة، بطريقة أخرى، على الامتثال لالتزاماتها بموجب الباب الثالث.

الباب الخامس

مسؤولية الدولة فيما يتصل بفعل صادر عن منظمة دولية

...

الباب السادس

أحكام عامة

...